

قصيدة غزلية في ألقاب الحديث
لشهاب الدين أحمد بن فرح الإشبيلي
699 - 625 هـ

غرامي صحيح والرجا فيك معضل

وحزني ودمعي مرسل ومسلسل

وصبري عنكم يشهد العقل أنه

ضعيف ومتروك وذلي أجمل

ولا حسن إلا سماع حديثكم

مشافهة يملى علي فأنقل

وأمرني موقوف عليك وليس لي

علي أحد إلا عليك المعول

ولو كان مرفوعا إليك لكنت لي

علي رغم عذالي ترق وتعذل

وعذل عذولي منكر لا أسيعه

و زور وتدليس يرد ويهمل

أقضي زماني فيك متصل الأسي

ومنقطعا عما به أتوصل

وها أنا في أكفان هجرك مدرج

تكلفني ما لا أطيق فأحمل

وأجريت دمعي بالدماء مدبجا

وما هي إلا مهجتي تتحلل

فمتفق جفني وسهدي وعبرتي

و مفترق صبري وقلبي المبلبل

و مؤتلف شجوي ووجدني ولوعتي

و مختلف حظي وما فيك آمل

خذ الوجد عني مسندا ومعننا

فغيري بموضوع الهوى يتجمل

وذى نبذ من مبهم الحب فاعتبر

وغامضه إن رمت شرحا أطول

غريب يقاسي البعد عنك وما له

وحقك عن دار القلى متحول

عزيز بكم صب ذليل لعزكم

ومشهور أوصاف الحب التذلل

فرققا بمقطوع الوسائل ما له

إليك سبيل لا ولا عنك معدل

ولا زلت في عز منيع ورفعة

ولا زلت تعلقو بالتجني وأنزل

أوري بسعدى والرباب وزينب

وأنت الذي تعنى وأنت المؤمل

فخذ أولاً من آخر ثم أولاً

من النصف منه فهو فيه مكمل

أبر إذا أقسمت أني بحبه

أهيم وقلبي بالصباية مشعل

وهذه القصيدة بليغة جامعة لغالب أنواع الحديث

طبقات الشافعية الكبرى

منقول

<http://www.azahera.net/showthread.php?t=24>